انطباعات طلاب العَلاقات العامة بجامعة عدن عن زيارتهم لصحيفة 14 أكتوبر :

الصحيفة مدرسة عريقة نقلتنا من المعارف النظرية إلى العملية

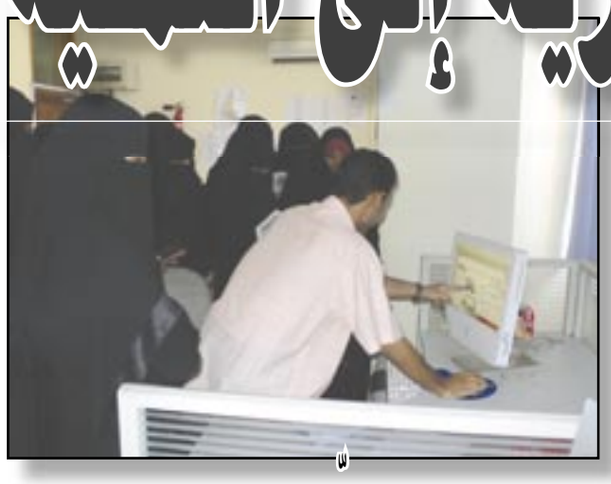

ضمن الأنشطة العملية لطلاب كلية الآداب بجامعة عدن قسم الصحافة والإعلام تخصص عَلاقات عامة المستوى الثالث فقد قام الطلاب الأسبوع الماضي بزيارة علمية إلى مبنى مؤسسة ١٤ أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر وأطلعوا خلالها على الدور الصحفي الوطني الذي تقوم به المؤسسة، في هذه السطور استقت الصحيفة آراء وانطباعات بعض الطلاب والطالبات عن زيارتهم حيث أفادوا :

إستطلاع / **سعد هود سالم**

ليزا : صحيفة 14 أكتوبر تواكب كل جديد من تكنولوجيا حديثة من آلات طباعة ونسخ

نسرين : هذه الزيارة تسهم في تحويل معارفنا النظرية التي درسناها إلى تطبيق عملي

مراد : ألف شكر وألف تحية لقيادة ومحررين وعاملين الصحيفة على جديدهم هذا

وليد : صحيفة 14 أكتوبر لا تخضع للرغبات والأهواء وإنما تمثل الكلمة ومعناها

من النظري إلى التطبيق

الطالبة نسرين أنيس علي قالت :

رأيت في هذه الزيارة العلمية التي كانت جيدة بالنسبة لنا، كطلاب عَلاقات عامة، كونها تسهم في تحويل معارفنا النظرية التي درسناها إلى تطبيق عملي، فصحيفة 14 أكتوبر هي بحق مدرسة صحفية عريقة نقلتنا من المعارف النظرية المجردة في الكلية وعلى مقاعِد الدراسة إلى الواقع العملي المُعاش، وقد تمكنّا خلال زيارتنا من التعرف على كيفية إصدار الصحيفة كل يوم منذ إعدادها وحتى طباعتها وتوزيعها، والتعرف على التقنية المستخدمة من آلات طباعة جيدة في الصحيفة.

ذوق الجماهير

الطالب وليد علي يحيى الحميدي يقول :

إنّ صحيفة 14 أكتوبر تعد من الصحف اليمنية العريقة التي تعمل على تكوين الرأي العام في المجتمع اليمني والعربي، وأنّها تهتم بشؤون المواطنين بمختلف فئاتهم العمرية ومن كلا الجنسين، حيث أنّها تعمل على تشكيل ذوق الجماهير الرفيع في إصدار ملحقات مختلفة مثل الملحق الأسبوعي "مشاعل" الذي يهتم بقضايا الشباب والطلاب، والملحق الرياضي والملحق النسائي "لميس" التي تهتم بشؤون المرأة وحقوقها.

وصحيفة 14 أكتوبر لا تخضع للرغبات والأهواء وإنما تمثل الكلمة ومعناها.

الرقمنة العصرية

من جهتها رأت الطالبة ليزا أحمد سلام خلال زيارتها لمقر مؤسسة 14 أكتوبر أنّها تستخدم التكنولوجيا الرقمية العصرية في تصميم الصحيفة وإخراجها، وما تحمل من أساليب فنية حديثة.

وقالت إنّ الفضل في ازدهار صحيفة 14 أكتوبر وازدياد نشاطها ودقة معلوماتها، يعود إلى على استخدام الكمبيوتر للحصول على المعلومات بواسطة شبكة الانترنت.

وأكدت أنّ صحيفة 14 أكتوبر تواكب كل الأحداث المحلية والعربية والعالمية يومياً وعن ما هو جديد في العلوم والثقافة والفكر وغير ذلك من خلال امتلاكها لتقنية آلات الطباعة ونسخ كي تقدم الصحيفة على بأجمل حلة لقرائها الكرام كل صباح.

مقاييس ناجحة

أما الطالب مراد أحمد بن سلم فقد تحدث قائلاً :

حقيقة تعتبر مؤسسة 14 أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر ناجحة بكل المقاييس، حيث يتجسد هذا النجاح في مطبوعاتها وصحيفتها اليومية 14 أكتوبر وملحقاتها الأسبوعية والشهرية، وزادت أهمية الصحيفة أكثر بعد إصدار ملحقاتها المميزة (الرياضي الأسبوعي، مشاعل ولميس) فهذه الملاحق ألحقت كثير من الخصوصيات والمميزات.

بعد زيارتي لمقر الصحيفة عرفت سر نجاحها لما يتمتع به المبنى من معدات وإمكانيات تكنولوجية متطورة وحديثة، واتساع وتنظيم للمقر، فكل هذا التنظيم والنظام المتكامل والناجح في سير عمله ترجم العمل إلى فعل ناجح تمثل في إصدار صحيفة 14 أكتوبر وملحقاتها.

فألف شكر وألف تحية لرئيس تحريرها الأستاذ القدير / أحمد محمد الحبيشي – رئيس مجلس الإدارة – رئيس التحرير ولجميع العاملين فيها والقائمين على أعمال الصحيفة وجميع ملحقاتها من دون استثناء.

خاتمة

إنّ مثل هذه الزيارات العلمية التي تتسنى لطلاب العَلاقات العامة تستنهض هممهم وتقوي عزيمة الطلاب وتحول مجرى معارفهم النظرية على معارف تطبيقية وتعطيهم صورة واقعية عن كيفية التعامل مع التقنية الحديثة بتصميم الصحيفة إخراجها، وترغيب وجذب إنتباه للقراء كونها تعبر عن هموم وطموح القراء الكرام.

في عيون العرب والأجانب

دهشة الانطباع .. وسحر مدينة صنعاء

استطلاع: **سمية غازي**

ربما لم يقولوا شيئاً جديداً بالنسبة لنا لأننا واثقون من سحر مدينتنا وفتنتها.. لكنهم غرقوا في عشق لا متناهي اسمه صنعاء، المدينة الشرقية التي تختصر التاريخ بين أروقتها وعلى شرفاتها وتنقش حروفها في شقوق الذاكرة.

فبمجرد أن وطأت أقدامهم صرح المدينة حتي تناهت إلى مسامعنا شهقات الإعجاب والذهول وكأنهم يعيشون تفاصيل أسطورة يسردونها لنا ويبثون بعض ما أصابهم من انعتاق ..

وجهة نظر :

تيم رادفور–المحرر البيئي في صحيفة الجارديان البريطانية – يعترف بأن صنعاء من أكثر المدن التي رأها تشويقا وفتنة وحميمية في العالم، ويعتقد أن ذلك يرجع للتلائم بين بيوت صنعاء الطينية والحجرية، والطبيعة والجبال التي تحتضنها برفق.

ويقول تيم: " صنعاء مدينة مزدحمة مشوقة ومشغولة يعيش أهلها نمطٍ خاص بودهم ولطفهم، ويشعرونك بأنهم أصدقاء لطفاء ورائعين كباراً كانوا أم صغارا فهم يلتفتون إليك ويحدثونك كأن ثمة علاقة قديمة تربطك بهم "..

لكن تيم لم يخف انزعاجه من إضاعة اليمنيين لجل أوقاتهم في مضغ القات في تأمل غير نافع.. وقال: " الحياة ممتعة ومشوقة.. فلماذا نضيعها بهذا الشكل"، ومع تأكيده بوجود أشياء مختلفة في العالم أكثر سوءاً من القات إلا أنه يتمنى أن يرى صنعاء مدينة نابضة بالحياة، خالية من القات ..مشيراً إلى أنه سيخصص جزءاً من كتابه القادم للحديث بإسهاب عن روعة صنعاء التي بهرته بكل ما تحويه من معان جمة للتفرد مؤكداً أنه وزوجته قد تأثروا كثيراً بماشاهدوه في صنعاء منْ حضارة وتميز.

صنعاء مدينة الروح :

الإماراتي يوسف الصائغ – ناشط بيئي وتربوي – أعجبته بساطة المدينة التي تنأى بنفسها على حد تعبيره عن المدنية الرتيبة باعتبارها مدينة الروح التي غلب طابعها الإنساني على الطابع المادي في معظم المدن، وقال: " إن التغيير لم يطال تلك المدينة فقط بل لم تمس عفوية أهلها وترابطهم وألفتهم التي تبدو جلية من خلال الشارع ".

وقال الصائغ: " نحن في الخليج نفتقد هذه البساطة، باعتبار المظاهر العصرية أصبحت هي السائدة، والحضارة الغربية ألقت بظلالها على مختلف المظاهر لم تستثني الإنسان نفسه بل أصبحت جزءاً من مكوناته".. ويرى أن من أكثر الأشياء التي استرعت انتباهه أيضا قلة العناصر الوافدة إلى هذه المدينة من الأجانب رغم التنوع التراثي الحضاري للمدينة.. متمنياً أن تفتح اليمن أبوابها للاستثمارات لكن دون إخلال بتراثها وثقافتها باعتبار تلك المقومات هي الثروة الحقيقية لليمن.. لافتا إلى أهمية استغلال هذه الثروة بأسلوب صحيح واحترافي ليتحقق انتعاشها النوعي في مجال السياحة بمختلف مجالاتها.

"الشرق والغرب يجتمعان في صنعاء"

كريستينا فين بملامحها الغربية لم يستمر تذمرها كثيراً فهي لم تكن تتصور أن تكون صنعاء آخذة بلباب العقل إلى تلك الدرجة، كما نقلتها إلينا، حيث تجد كريستينا صنعاء مدينة مختلفة تماماً عن مدن العالم التي زارتها من قبل.

وقالت عنها "من المستحيل أن ترى نسخة مكررة عن صنعاء في أي جزء من العالم يكفي أنها استطاعت المحافظة على أصالتها وحضارتها وفنها المعماري الأصيل المتناسق دونما إنجرار خلف القوالب الإسمنتية الحديثة التي أخذت في التسارع في نمط المعمار العالمي اليوم.

كريستينا تتمنى أن تتاح لها فرصة زيارة اليمن مرة أخرى، ورؤية الأشخاص الذين تعرفت عليهم من جديد.. وأضافت: " عندما تعود إلى بلدها ستحدث أصدقاءها والشباب في سنها عن تجربتها في اليمن وممارستها للحياة الطبيعية في مدينة صنعاء، والتي تخلو من إيقاع العصر المزعج الذي اكتسح مدينتهم وستحثهم على زيارة صنعاء باعتبارها مدينة لا يمكن أن تتكرر "..

و قالت: " إنها لم تنس أن تأخذ العديد من الهدايا المتميزة لأهلها فقد أخذت مصابيح قديمة لوالدتها وخناجر صغيرة وجنبية لوالدها وأخيها"..

ملكة يمنية " من البحرين "

في طريق العودة من دار الحجر تحدثنا عن انطباعها الأول، خولة المهندي– رئيسة جمعية أصدقاء البيئة البحرينية – التي عادت إلى بلادها بالكثير من الذكريات الجميلة عن صنعاء ..لم تفوت خولة فرصة الاستمتاع بكل شيء في صنعاء ابتداءً من شوارعها و انتهاءً بدار الحجر وعقود الفضة، ولم تخفي سعادتها بارتداء الحلى اليمنية التي تقول: " إنها جعلتها تبدو وكأنها ملكة يمنية متوجة كأحدى ملكات اليمن التي طالما قرأت عنهن في كتب التأريخ ".

وتضيف خولة : " علمنا الكثير عن اليمن من خلال كتب التاريخ العربي والإسلامي والأدوار التي لعبتها في مختلف المراحل لكن هذه الزيارة الأولى، وقد رأيت فيها ما كان يستحيل أن تترجمها أو تنقلها الكتب ".. مؤكدة أن اليمن مكان خصب لاجتذاب السياحة باختلاف أنواعها التراثية والثقافية والبيئية وغيرها.

وأكثر ما لفت انتباه خولة منذ لحظة وصولها هي اللهجة اليمنية المتميزة، والتي قالت : " إنها رائعة ومتميزة وقريبة كثيراً للغة العربية الأم "..

خولة مع أنها ناشطة بيئية متميزة إلا أنها لم تنس أنها امرأة عربية تهتم كثيراً بزينتها فقد حرصت على شراء الحناء الحضرمي المتميز وحلى فضية قديمة وأحجار كريمة.. بالإضافة إلى بعض المنتجات اليمنية ذات الجودة العالمية، مثل العسل والبن اليمني وأنواع مختلفة من الأقمشة والاكسسوارات والهدايا التذكارية اليمنية الصنع.

خولة كذلك ليست الوحيدة التي تتمني العودة لليمن مرة أخرى للسياحة والتفرغ للتعرف عليها أكثر.. إنما جميع المشاركين في الندوة البيئية التي عقدت في صنعاء آواخر الشهر الماضي، والتي نظمها المجلس الثقافي البريطاني بالتعاون مع وزارة المياه والبيئة.. بالإضافة إلى أن المشاركين الذين جاءوا من البحرين والامارات وعمان والكويت والمملكة المتحدة منهم وسن نبيل، محمد القنوبي، محمد النجار،جرهام هوكينز، والدكتور سالم الرواحي، أبدوا سعادة بالغة بالمكان والشخوص في صنعاء.. لافتين إلى أهمية زيارتها مرة أخرى باعتبار صنعاء امرأة هطلت في ثياب الندى ثم صارت مدينة.

شخصية يمنية تستحق التكريم بلقب سفير

رسالة الصين من / **ناجي مصلح نعمان**

أثناء زيارتي الى الصين خلال شهر نوفمبر– ديسمبر من عام 2006 التقيت بالعديد من ابناء الجالية اليمنية في مدينة جونزو الصينية تجار و طلاب في الجامعات و المعاهد الصينية في مختلف التخصصات العلمية. و لكن ما أثار انتباهي شخصية التقيها للمرة الأولى هناك، و من خلال ما دار بيننا من حوار شعرت كأنني اعرف هذه الشخصية اليمنية الفذة منذ سنوات طويلة وما أثار في نفسي أكثر هو إخلاصها للوطن و المواطن في بلاد المهجر، و تواضعها الجم بالرغم من مكانتها العلمية و نشاطها التجاري مع العديد من البلدان . ولهذه الشخصية اليمنية علاقات اجتماعية مميزة مع كبار الشخصيات في بعض الدول الشقيقة و الصديقة . إنه رجل الأعمال اليمني احمد بن حسين غرامه (ابو محمد) وجدت مكتبه يعج برجال و نساء الاعمال من مختلف دول العالم .

وو جدت العاملين و العاملات في هذه الشركة من ابناء اليمن و الصين و غيرهم عبارة عن خلية نحل ورأيت الموظفين و الموظفات ينفذون مختلف الطلبات سواء التجارية او مواضيع تخص الزبائن مثل الاقامة او رحلات الطيران ويقومون بحل الصعوبات التي تجابه رجال الاعمال و كذا

مشاكل الطلاب في الجامعات و المرضى في المستشفيات و كذا المشاكل التجارية التي تحدث بين التجار الوافدين و الشركات المختلفة ، و المصانع الصينية. وعلمت أن هناك مشكلة بين رجل الاعمال العربي و شركة صينية في مدينة هونج كونج. قام الأخ احمد بن حسين بحل هذا النزاع دون الوصول إلى القضاء و رغم كل هذه الاعمال وجدنا ابومحمد يمارس نشاطاً رياضياً أسبوعياً مع بعض الشباب ، حيث يقوم بتشجيع الشباب على ممارسة الرياضة ككرة القدم وغيرها ، و يشرك في الفعاليات الاجتماعية و الانسانية و يحث العاملين لديه للمشاركة ، و قد لاحظت هذا في المهرجان الذي اقيم خلال شهر نوفمبر في مدينة جوانزو و هو يوم المعاق العالمي ، الذي نظم من قبل مؤسسة كندية و المنظمات الصينية و كان للأخ ابومحمد حضورا و لجميع العاملات و العاملين بالشركة. ألم اقل إن هذا الإنسان يستحق أن يكون سفيراً للجمهورية اليمنية لدى جمهورية الصين.

أخي المواطن .. أختي المواطنة :

حملة التحصين التكميلية ضد شلل الأطفال للفترة من (16-18إبريل2007م)،إرادة الإستمرار حتى يتحقق الإستئصال